Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اليد نفسها المذكره الخضاب ، وهو الحناء ، أو غيره مما يصبغ به ، يعنى أن صاحبته عروس جديدة الخضاب ، كنى بالشطر الأول عن تجاوزه الأحراس والمَنَعَةِ إلى الكريمة المنعمة . وكنى بالشطر الثانى عن غلبته على فؤاد الغانية الحديثة العهد بالزواج فهى عن التطرف إلى غير زوجها أبعد وأعف ») ولست أرى فى الشطر الأول مايدل من قريب أو بعيد على أن الشاعر كنى به عن تجاوزه الأحراس والمنعة إلى المنعمة الكريمة على أهلها . وكل مايمكن أن يؤخذ منه أنه يذكر شبابه ومتاعه بالنساء ذوات السواعد السمينة فيقول : وكم ساعد عَبْل ثنيته ، ولست أرى كذلك فى الشطر الثانى أن الشاعر عَنَى « أن صاحبته عروس جديدة الخضاب » ، وأنه قد كنى به عن « غلبته على فؤاد الغانية الحديثة العهد بالزواج » فما كان الخضاب من زينة العروس فقط ، بل هو من زينة المرأة التى تتخذها طيلة شبابها . وقد وضعت العروس وصفا خاصا لمن تكثر استعماله منهن وجاء فى لسان العرب ١/٣٤٥ : « والخُضَبَة مثل هُمَزَةٍ ، المرأة الكثيرة الاختضاب » .

وفى العدد الثانى من مجلة الكتاب (ابريل سنة ١٩٥٣) رد الأستاذ شاكر على الأستاذ السيد أحمد صقر ، وكان نقده فى جزءين الأول منه يرد فيه على إكمال المخطوطة وتغيير اسم الكتاب ، بِرَدٍّ يدَعُ نقد الأستاذ صقر قائما .

طبعة المدنى ١٩٧٤ م :

وكرت السنون ، ونفدت طبعة ١٩٥٢ م بما لها وماعليها ، ونَسِىَ الباحثون يوسف هِلّ ، وأصحاب الطبعات التجارية ، وصار ابن سلام مقرونا بالعلامة الكبير ، الأستاذ محمود شاكر ، وتَطَلَّعُ علينا سنة ١٩٧٤ م ببشرى طالما تَطَلَّعْنَا إليها ، وهى الطبعة الجديدة لكتاب ابن سلام للمحقق الرائد الأستاذ محمود شاكر ، وبمقدمتها يُورد الأستاذ شاكر تنبيها رائعا يقول فيه « .. فأنا لا أُحِلّ لأحد من أهل العلم أن يعتمد بعد اليوم على هذه الطبعة الأولى ، وأضرع إلى كل من نقل عن هذه الطبعة شيئا فى كتاب سواء كان قد نسبه إلىّ أو لم ينسبه أن يراجعه على هذه الطبعة التانية من الطبقات لينفى عن نفسِه وعمله العيب الذى احتملت أنا وحدى وِزرَه[1] .

(١) ص ٧ من مقدمة الطبعة الحديدة .